الضالّة صفة في الأصل للبهيمة فغلبت . والمعنى أن من يضمّ َها إلى نفسه متملكا لها ولا ينشدُها فهو ضالّ ُ . قال فيمن صام الدهَر لا صام ولاآل وروى ألا وروى ألّ َى .

أول آل رجع . وهذا دعاءٌ عليه ; أي لا صام هذا الصوم ولا رجع إليه . وألا قصرّ وترك الَجهْدَ . وألّ َى أفرط في ذلك . قال الربيع بن ضَبُع الفزارى ... وإنّ َ كنائني لنَساءُ صِدْقٍ ... ومَا ألىّ َ بَنىّ َ ولا أَسا َءوُا ... .

ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله فَلا صَدّ َقَ ولا صَلىّ َ . والمعنى لم يصم ; ' لى أَنّ َه لم يَتْرُكَ جهداً . عمر Bه إنّ نا َدبَتَه قالت واعمراه ! أقام الأود وشفى العْمَدَ . فقال على Bه ما قالَتْه ولكن قُوّ ِلته .

أود الأود العوج . يقال أدْته فأود كعجته فعوج . العمد أن يَدْبر ظَهْرُ البعير ويرم وهو متفرع على العميد ; وهو المريض الذي لا يتمالكُ أن يجلس حتى يُعْمَد بالوسائد لأنه مريض . قوّ َلته الشء واقولته إذا لقّنته إياه وألقيتُه على لسانه . والمعنى أن ا أَجْراه على لسانها . أراد بذلك تصديقها في قولها والثناء على عمر . لا بد للندبة من إحدى علامتين إما يا وإما وا ; لأن النّ ُدْبة لإظْهار التفجع ; ومدّ الصوت وإلحْاق الألف في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء في الواقف إرادة بيان الألف لأنها خفية وتحذف عند الوصل كقولهم واعمرا أمير المؤمنين . مُعاذ Bه لا تأوَوْا لهم ; فإن ا قد ضربهم بذلٍ مُفْدمَ وأنهم سبّ ُوا ا سبّ َا لم يسبه أحد من خَلقْه ; دعوا ا ثالث ثلاثة